بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٦٠ صفحة

٣ الطبعة

السبت ١٤ صفر ١٤٢٣هـ - ٢٧ أبريل ٢٠٠٢م - العدد ١٢٣٦٠ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12360 - 39th Year - SATURDAY-27-4-2002

زجول ZAJOUL

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة « الرياض » الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

سمو ولي العهد يزور مكتبة جورج بوش الأب

بوش: الصداقة مع المملكة مهمة لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم

المملكة والولايات المتحدة متفقتان على رؤية دولتين فلسطينية وإسرائيلية تعيشان في أمان

كراوفورد - و.أ.س:

■ أعرب الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية عن سروره وتشرفه باستضافة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مزرعته الخاصة بكراوفورد تكساس.

وقال في تصريح للصحافيين عقب محادثاته أول من

(طالع ص ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨)

«التتمة ص ٨»

الرئيس الأمريكي مجتمعاً إلى سمو ولي العهد (و.أ.س)

خادم الحرمين يهنئ رؤساء جنوب أفريقيا وسيراليون وتوغو

جدة- واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس تابومبيكي رئيس جمهورية جنوب أفريقيا بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه شخصيا واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أبلغ التهاني الودية وأطيب التمنيات القلبية بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب جمهورية جنوب أفريقيا الصديق المزيد من الرخاء والازدهار.

«التتمة ص ٨»

الأمير عبدالله يعرض نتائج محادثاته مع بوش

اجتماع تشاوري لقادة دول مجلس التعاون.. منتصف مايو

الرياض - بنا:

■ يعقد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاً تشاورياً في الرياض منتصف شهر مايو المقبل لبحث التطورات الخطيرة في الأراضي الفلسطينية وانعكاسات الانحياز الأمريكي الكامل لإسرائيل على الاستقرار في المنطقة وعلى مستقبل العلاقات الخليجية - الأمريكية.

«التتمة ص ٨»

مع العدد: انترنت- صباح الرياض - عيادة الرياض - ثقافة اليوم- خدمات الأعمال- الرأي - خزامى الصحارى

إسرائيل تهدد باقتحام كنيسة المهد.. وتحاول عرقلة مهمة "تقصي الحقائق"

قوات الاحتلال تقتحم قلقيلية وثلاث قرى بالضفة وسقوط أربعة شهداء.. واعتقال ٢٠ فلسطينياً

قلقيلية، غزة - وكالات الأنباء:

■ أغارت القوات الإسرائيلية على مدينة قلقيلية وثلاث قرى فلسطينية اخرى في الضفة الغربية صباح أمس بالرغم من دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش مجددا لاستكمال الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال شهود إن حوالي ١٥ دبابة وناقلة جنود مدرعة اقتحمت قلقيلية وإن الجنود الإسرائيليين قاموا بعمليات تفتيش من منزل لآخر بعد ان اعلنوا حظرا على التجول.

«التتمة ص ٨»

عائلة فلسطينية تتحدى القناصة الإسرائيليين وتجتاز سيارة محترقة خلال فترة حظر التجول في مدينة بيت لحم (أ.ف.ب)

كلمة الرياض

الأمير عبدالله.. لقاء من أجل التغلب على المصاعب

■ زيارة الأمير عبدالله لأمريكا، جاءت بأجواء حرب لدولة عظمى مستثارة بفعل ١١ سبتمبر، وكان القصد الحصول على الممكن، وليس المستحيل، خاصة في ظروف، احتلت إسرائيل منابع القوة بين أركان الحكومة، والصحافة، وبيوت المال، لتعلن التعبئة العامة في الرأي العام الأمريكي، بإظهارها المدافعة عن حقوقها الشرعية، وضمان أمنها، ومهما يكن من أمر، فالأمير عبدالله هو الشخصية الأهم من الذين تحادثوا مع الرئيس بوش، فهو لم يذهب ليتغلب على ديون خارجية، ليحصل على معونات، وقروض، بل لتأكيد الحق العربي في أخطر مواجهة مع إسرائيل، وللتغلب على مصاعب من الخطأ ترك إسرائيل وحدها من يتحكم بها وينطق، ويحاور بها مع أركان الحكومة الأمريكية، وأيضاً زار أمريكا بدوافع شرح فرص

«التتمة ص ٨»

أحدث التقنيات ...
... وأفضل الكفاءات

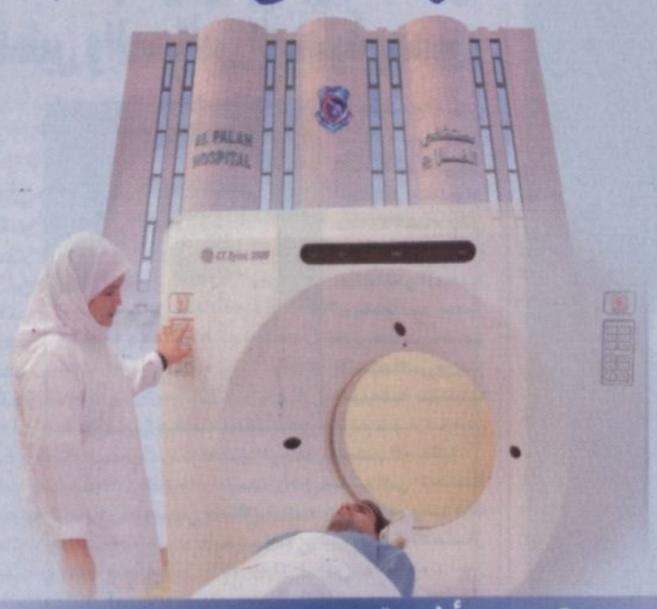

قسم الأشعة والتصوير الطبي

التشخيص الحديث والسريع والدقيق

يتميز مستشفى الفلاح بأجهزة أشعة متطورة تمكن الأطباء من التشخيص الصحيح لمختلف الأمراض

مستشفى الفلاح
صديق العائلة

هاتف: ٤٤٦٣٧٣٧
فاكس: ٤٤٨٣٦٠٨

أول مستشفى في جنوب الرياض

العيادات المتخصصة
لطب وجراحة الجلد والليزر
العلم + الخبرة + أحدث التقنيات = أفضل النتائج بأقل تكلفة

هل تعاني من الشعر الزائد في الوجه والجسم ؟
وهل تقف التكلفة العالية عقبة دون العلاج ؟
إذا كانت الإجابة بنعم فلدينا الحل ..
أحدث جهاز ليزر لإزالة الشعر والوحيد بالمملكة والشرق الأوسط

Altus Excel

الجيل الجديد لأجهزة الليزر الإنتقائية والتي تتميز بإخراج طول الموجة المناسب بالقوة المناسبة والزمن المناسب

- الأكثر فاعلية في إزالة كافة أنواع الشعر الخشن والناعم بصفة دائمة.
- مناسب لجميع أنواع البشرة وخاصة البشرة السمراء.

تحت إشراف البروفسور / أسامة بدر معوض
رائد جراحة الجلد والليزر في الشرق الأوسط
رئيس قسم الأمراض الجلدية بمستشفى قوى الأمن لمدة ١٢ عاماً (سابقاً)

للإستفسار : ٤٦١٠٩١٠

الاستشاريون لطب العيون
The Eye Consultants

أكبر
مركز طبي متخصص في طب وجراحة العيون بالمنطقة الوسطى

الليزر
الليزك
تصحيح طول وقصر النظر والاستجماتزم بالليزر

أكثر من إثنى عشر استشارياً سعودياً ذوي خبرة طويلة في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون وكلية الطب جامعة الملك سعود

الآن يمكنك تحقيق أحلامك

الرياض : هاتف : ٤٦١٦١٦١ فاكس : ٤٦١٥٦٧٨
شارع التخصصي - أمام اليوروماركيه
عنيزه : هاتف : ٣٦١٦١٦١ فاكس : ٣٦٣٦٠٦١
الشارع العام أمام دوار الساعة

الفرصة الذهبية
البروفيسور الاسباني
ماريانو روسيللو باربرا
لأول مرة في الرياض لمدة ٥ أيام من ٢٧ / ٤ / إلى ١ / ٥ / ٢٠٠٢
الحجز مسبقاً

رعايتنا متخصصة عالمياً

البروفيسور في سطور...
١- أستاذ المسالك البولية والذكورة بكلية الطب جامعة برشلونة.
٢- رائد جراحات إصلاح القصور الذكري.
٣- رائد جراحات زراعة الأجهزة المساعدة.

Specialized Care
علاج ELAJ

البروفيسور يناظر حالات
الضعف الجنسي
قصور الأعضاء التناسلية
إلتهاب غدة البروستاتا
زراعة الأجهزة المساعدة
توصيل الحبل المنوي الميكروسكوبي
دوالي الخصية بالمنظار

الرياض ت: ٤٦٢٦٩٧٨
بريدة ت: ٣٢٦٣٢٠١
عنيزة ت: ٣٦١٠٣٧٤
خميس مشيط ت: ٢٢٣٠١١٠
دبي : ٢٩٧٥٥٦٦
الدوحة ت: ٤٤٣١٢٥٤
لندن ت: ٠٢٠٧٢٢٤٣٦٦٦
جدة ت: ٦٦٤٠٦١٣
مكة المكرمة ت: ٥٥٩١٥٥٥
الخبر ت: ٨٦٥٥٢٢١
الأحساء ت: ٥٨٢٧١٢٧
تبوك ت: ٤٢٤٧٧٧٠
القاهرة ت: ٢٧٤٤٩٤٠
ابو ظبي ت: ٦٧٦٢٤٤٤

انها حياتك... فاستمتع بها
الرياض - عمارة السيركون
٤٦٤٨٨٠٣
وحدة الذكورة والعقم

www.elajmd.com

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ١٠٠ ريال

اغتيال أربعة أشخاص على أيدي مجهولين في الجزائر

الجزائر - مكتب «الرياض» - فتيحة أحمد:

■ اغتالت مجموعة إرهابية ليلة الخميس إلى الجمعة ٤ مواطنين وجرحت ٣ آخرين بالمكان المسمى «عريات» غير بعيد عن بلدية «ركبة الحلوف» التابعة لولاية «تيارت» ٣٤٠كلم غرب جنوب العاصمة الجزائر وهي نفس الولاية التي شهدت قبل ثلاثة أيام إبادة ١٦ شخصاً من البدو الرحل من بينهم ٨ أطفال وامرأة حامل على يد مجموعة مسلحة يجهل عددها.

ويعود مسلسل الاغتيالات والمجازر باستعمال السلاح الأبيض والجزائر تستعد لاجراء الاستحقاقات البرلمانية المزمع تنظيمها في الثلاثين من مايو المقبل وسط أصوات تنادي بالمقاطعة بالنظر إلى التصعيد الأمني الخطير الذي تشهده عدد من ولايات الغرب والشرق والوسط منذ مطلع الشهر الجاري الذي تقول حصيلة غير رسمية أنه خلف لوحده أزيد من ٧٥ قتيلاً.

وتندرج هذه العملية الإرهابية ضمن تطبيق الجماعات المسلحة لمخططاتها الاجرامية التي تستهدف إلى جانب العسكريين وقوات الأمن داخل الحظائر الكبرى وإبادة العزل والفقراء في المناطق النائية بالقرى الصغيرة والمداشر لزرع الرعب في أوساطهم وحملهم على الرحيل تاركين الأرض والمال والغنم حتى يتسنى لها التحرك بسهولة في مثل هذه المحاور الوعرة والمعزولة التي تبقى بعيدة عن أعين وحدات الجيش الجزائري.. كما تندرج ضمن الرسائل التي تريد هذه الجماعات تمريرها أولها محاصرة المواطن الجزائري والتقليل من آماله في الخروج من الأزمة التي تعصف بالجزائر منذ أكثر من عشرية كاملة أسفرت عن مقتل ما يزيد على ١٠٠,٠٠٠ شخص ما بين مدني وعسكري وإرهابي حسب حصيلة رسمية وما يزيد على ١٥٠,٠٠٠ حسب احصائيات جمعت بناء على تقارير صحفية.. وثانيها التأكيد على وجودها واستمرارها في ظل خطاب رسمي دأب منذ الخمس سنوات الأخيرة على التقليل من شأنها وحجمها وقدرتها على الضرب بقوة.

هذا ونذكر أن العملية الاجرامية أودت بحياة ١٦ شخصاً بالغرب الجزائي لا تزال حديث العام والخاص بولاية تيارت بعد أن تعرضت قبل أقل من ثلاثة أيام عائلتين من البدو الرحل الذين «قدموا من ولاية الجلفة» جنوب غرب العاصمة الجزائر إلى ولاية «تيارت» بحثاً عن العلف والكلأ لمواشيهم وهو ما جعلهم يستقرون في مكان يكسوه الرمال الكثيفة والحلفاء مما سهل عمل المجموعة الإرهابية التي باغتت أفراد العائلتين وهم نيام داخل ثلاثة مخيمات فأبادتهم جميعاً ذبحاً بمن فيهم الأطفال الثمانية والرضيع صاحب الستة أشهر والمرأة الحامل.

ونذكر أن شريحة الرحل والبدو تبقى هدفاً للمجموعات المسلحة التي ترى في هذه الشريحة خطراً يهدد وجودهم باعتبارهم «عيون» الجيش في عمليات التمشيط التي تقودها في الدروب الوعرة والمناطق المعزولة.

موسكو أكدت استعدادها لتطوير أسلحة الخرطوم

اتفاقية عسكرية بين السودان وروسيا ترى النور قريباً

موسكو - مكتب (الرياض) - د. أيمن خيري:

■ تناولت مباحثات وزيري الدفاع الروسي والسوداني في موسكو مسائل التعاون العسكري والعسكري التقني، ووسائل تنمية العلاقات الاستراتيجية بين القوى المسلحة في البلدين. جاء ذلك إثر لقاء الوزيرين وراء أبواب موصدة في العاصمة الروسية موسكو، هذا وأعرب وزير الدفاع السوداني بكري حسن صالح عن إعجابه بالتقنيات الروسية المتطورة المستخدمة في تجهيز الجيش السوداني، كما أشاد صالح بالدور الروسي الهام على المسرح الدولي في المحافظة على التوازن.

كما عبر وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف عن أمله في أن يتم توقيع اتفاقية إطارية جديدة للتعاون العسكري والعسكري التقني بين البلدين موضحاً أن العمل على إنجاز هذه الوثيقة يجري على قدم وساق وقد تكون جاهزة قبل زيارة الرئيس السوداني عمر البشير المرتقبة إلى روسيا. وبطبيعة الحال تطرقت مباحثات الوزيرين إلى موضوع الإرهاب الدولي ومشكلة الشرق الأوسط، وذكر ايفانوف بأن السودان أدانت دائماً الإرهاب والحركات الانفصالية مركزاً على تطابق وجهات النظر بين البلدين في اطار ضرورة مكافحة هذا الشر، الأمر الذي أكد عليه صالح، مشيراً إلى أن السودان تحارب الإرهاب أيضاً وتؤيد العمليات العسكرية العادلة.

ويشير العديد من المراقبين إلى الأهمية الكبيرة لزيارة صالح إلى موسكو على صعيد تطوير السلاح السوداني إذ يستعمل الجيش السوداني المعدات الروسية منذ الستينات، وأصبح من الضروري أن تجري عمليات الصيانة والتحديث وحتى شراء المعدات والأسلحة الحديثة بالاعتماد على المساعدة الروسية، بما في ذلك قطع التبديل وتوريد أحدث نماذج طائرات ميغ ٢٩ وجوامات ١٧م ومي ٢٨ ودبابات تي ٨٠ والعربات المدرعة بي إم بيه ٣ وبي تي إر ٩٠، هذا بالإضافة إلى التدريب على هذه المعدات، سيما وأن العديد من العسكريين والضباط السودانيين تلقوا علومهم العسكرية وتدربوا في روسيا وعلاقاتهم مع التقنيات الروسية ممتازة. الأمر الذي نوه به ايفانوف مشيراً إلى أن الجانب الروسي جاهز لتحديث المعدات العسكرية السودانية بأسعار خاصة وتقنية جيدة. من هنا يشير العديد من الحللين السياسيين إلى أن تحديث تسليح الجيش السوداني معمم بالنسبة لفرض سيطرة السلطة على المناطق الجنوبية الغنية بالنفط. وأكد ايفانوف عدم وجود أية عوائق على طريق تطوير العلاقات التعاونية مع السودان حيث لا يخضع هذا البلد الصديق لأية عقوبات ناهيك عن أن السودان هي أكبر بلد افريقي وتمتلك موارد طاقة ضخمة، الأمر الذي سيحسن من وتائر النمو الاقتصادي فيها والتبادل التجاري مع الأصدقاء.

روسيا أكدت استعدادها للمساعدة

٥ قتلى في زلزال ضرب جورجيا

موسكو - مكتب «الرياض»، د. أيمن خيري:

■ خمسة قتلى وعشرات الجرحى حصيلة الزلزال الذي ضرب جورجيا حتى الآن، هذا ما أفادت به مصادر وزارة الطوارئ. وتشير المعطيات إلى أن الزلزال الذي وصلت قوته إلى سبع درجات على مقياس ريختر في بعض المناطق الجورجية وقع على بعد ٢٠ كيلومتراً عن العاصمة الجورجية تبليسية أصاب العديد م المنشآت والمباني بأضرار كبيرة بالإضافة إلى انهيار عدد منها ناهيك عن تدمير العديد من السيارات المتوقفة في الشوارع وانقطاع الكهرباء والاتصالات في بعض المناطق بما فيها العاصمة نفسها حيث انقطعت الاتصالات الهاتفية فيها لعدة ساعات وتمكنت فرق الطوارئ المختصة من إصلاح هذه الأعطال تدريجياً بعد منتصف ليلة أمس الأول.

هذا وقد قام الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بنقل تعازيه إلى عائلات الضحايا إبان اتصال هاتفي مع الرئيس الجورجي إدوارد شيفردنادزة، وأعلمه عن استعداد روسيا لتقديم المساعدات اللازمة.

وتعمل حالياً فرق الإنقاذ والطوارئ واطفاء الحريق على البحث عن المفقودين تحت أنقاض الأبنية ولنقل العديد من المصابين إلى المشافي وإخماد النيران التي اندلعت بعد الزلزال، وتفيد المصادر الصحية بأن العديد من المواطنين تعرضوا لأزمات قلبية ناهيك عن الحالات النفسية التي تخضع للرعاية اللازمة إثر صدمة فقدانهم عزيزاً.

الجدير بالذكر أن زلزالاً سابقاً كان قد ضرب المناطق القريبة من العاصمة الجورجية في الحادي عشر من الشهر الجاري بقوة بلغت ٥ درجات وأسفر عن تصدع بعض الأبنية القديمة.

تايبيه: سوء الأحوال الجوية والطاقم وراء حادث الطائرة السنغافورية

تايبيه - رويترز:

■ وجه محققون تايوانيون أمس (الجمعة) اللوم إلى سوء الأحوال الجوية وطاقم الرحلة وليس إلى المطار في تحطم طائرة الركاب التابعة لشركة طيران سنغافورة لدى اقلاعها في تايبيه عام ٢٠٠٠.

وأشار مجلس سلامة الطيران التابع لحكومة تايوان في تقريره النهائي إلى (أسباب محتملة) لتحطم طائرة الركاب التابعة لشركة طيران سنغافورة وهو الحادث الذي قتل فيه ٨٣ شخصاً.

وقال التقرير أن الإضاءة والعلامات في مطار شيانج كاي شيك الدولي في تايوان التي تقل عن المستويات الدولية المطلوبة وصفت على أنها «تمثل مخاطر .. لا يمكن الإشارة إليها بوضوح على أنها أسهمت في الحادث».

وكانت الطائرة المتجهة إلى لوس انجليس وتحمل على متنها ١٧٩ شخصاً قد انفجرت مثل كرة من اللهب في مطار تايوان بعد ان اصطدمت بمعدات انشاء تركت في مدرج مغلق مواز للمدرج الذي يتعين استخدامه في الاقلاع.

وكان هذا الحادث هو أول حادث يؤدي الى سقوط قتلى لشركة طيران سنغافورة.

تسعة قتلى في اشتباك بين مسلحين والجيش الهندي بكشمير

سريناجار - د.ب.أ:

قال مسؤولون أن تسعة أشخاص على الأقل قتلوا أمس (الجمعة) في اشتباك مع قوات الجيش الهندي في منطقة مانالال في القسم الذي تسيطر عليه الهند من إقليم كشمير.

وذكر المسؤولون ان قوات الجيش كانت تقوم بدورية روتينية في المنطقة الواقعة في إقليم كوبوارا عندما أطلق شخص كان يقوم بحراسة أحد المخابئ النار عليهم، معتقداً على ما يبدو أنهم كانوا يداهمون المنطقة.

وقد استمر اطلاق النار على الرغم من أن قوات الجيش طلبت مراراً منهم أن يسلموا أنفسهم.

وقال المسؤولون ان قوات الجيش قامت بعد ذلك بفتح النار عليهم مما أسفر عن مقتل تسعة منهم في موقع الاشتباك.

وأضاف المسؤولون ان حصيلة القتلى ستزداد بعد أن تم إرسال التعزيزات العسكرية إلى المنطقة للبحث عن مزيد من المسلحين هناك.

وقال مسؤولون بوزارة الدفاع ان عدداً من أفراد القوات الأمنية لقوا مصرعهم أيضاً في المصادمات، إلا أنهم لم يكشفوا النقاب عن عدد القتلى.

أكد أن عنصريته ليست كعنصرية بلير

برنامج لوبن المتطرف بالكلمات المتقاطعة طرد.. الغاء.. وقف.. توقيف!

باريس - (أ.ش.أ)، (أ.ف.ب):

■ طرد الأجانب غير الشرعيين فورا.. وضع حد لتجميع عائلات المهاجرين.. الغاء منح الجنسية لاطفال المهاجرين المولودين في فرنسا.. التوقف عن منح الجنسية الفرنسية حتى للاطفال المولودين في فرنسا من أب فرنسي وأم أجنبية والعكس صحيح لوقف زواج الفرنسيين من أجانب.. وقف الهجرة الشرعية. تلك بأختصار العناصر الأساسية التي يرتكز عليها برنامج الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بزعامة رئيسها اليميني العنصري جان ماري لوبن.

وتهدد هذه الإجراءات في حال تطبيقها لو نجح لوبن في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية الفرنسية يوم ٥ مايو القادم مئات الآلاف بل ملايين العرب والأفارقة والأجانب المقيمين في فرنسا.

فقد قطع لوبن العنصري مساء (الخميس) الشك باليقين وأعلن تصميمه على طرد المهاجرين غير الشرعيين في حال انتخابه وذلك بألقائهم في مخيمات (أحتجاز) يقيمون فيها على سبيل الترانزيت أنتظارا لعودتهم إلى ديارهم.

وأكد لوبن أنه سيقوم كذلك بترحيل الأجانب العاطلين عن العمل في نهاية مفعول حقهم في البقاء في فرنسا ولكن بشكل تدريجي وبصورة انسانية.

وتتهدد هذه الإجراءات العنصرية في حال تنفيذها أكثر من ١٠٠ ألف مصري يعيشون في فرنسا.

ويذكر أن لوبن أعلن صراحة وبوضوح أن أول قراراته في حال انتخابه سيكون تنظيم أستفتاء على انسحاب فرنسا من الاتحاد الأوروبي ومن أتفاقية ماستريخت التي تلغي الحدود بين الدول الأوروبية فتسهل من دخول الأجانب إلى فرنسا وعلى مسألة الهجرة بجميع أشكالها.

ولكن السوال المطروح الآن هو كيف سيتمكن لوبن اليميني من طرد المهاجرين غير الشرعيين في أول الأمر في وقت لا تسمح فيه القوانين الفرنسية بأحتجاز أي شخص لا يحمل أوراق هوية أكثر من ٤٨ ساعة يتم بعدها عرضه على القاضي الذي غالبا ما يفرج عنه أو يتحرى عن جنسيته لدى قنصلية بلده التي تفضل دائما عدم عودته إلى بلاده لعلمها بمدى ما أنفق مواطنوها للدخول للاراضي الفرنسية.

ويقول باتريك فيل المتخصص في حقوق الأجانب ان لوبن لن يجد أمامه حلا آخر لتنفيذ مخططه سوى تنفيذ ما أعلنه (أمس) بإقامة معسكرات أحتجاز يظل فيها المهاجرون غير الشرعيين لفترات غير محددة رهن الاحتجاز بتهمة عدم امتلاك أوراق رسمية.

وأضاف فيل أن لوبن لن يتوقف عند ترحيل المهاجرين غير الشرعيين بل سيعمل أيضا على وقف الهجرة المشروعة التي تأتي أساسا من زواج المهاجرين بفرنسيين وفرنسيات.

فعلى سبيل المثال ذكرت أرقام المجلس الأعلى للاندماج أنه من بين ٣٩ ألف مهاجر غير أوروبي دخلوا فرنسا سنة ٢٠٠٠ تزوج ٣٠ ألفا منهم بمواطنين فرنسيين وهو ما يطلق على الهجرة العائلية.

ويتوقع المراقبون أن يقوم لوبن في مرحلة تالية بالعمل على تقليل فرص زواج الفرنسيين من الأجانب وذلك من خلال منع منح الجنسية الفرنسية لاطفالهم من أجانب.

يذكر أن برنامج الجبهة الوطنية المتطرفة ينص أيضا على الغاء بطاقات الإقامة الصالحة لمدة ١٠ سنوات واستبدالها ببطاقات أخرى سنوية لا يمكن تجديدها بشكل تلقائي كما يحدث الآن.

ويشترط كذلك برنامج الجبهة الوطنية الموافقة على تجديد منح بطاقة الإقامة السنوية بالعمل فالمهاجر الذي يعاني من البطالة مهدد في هذه الحالة بالطرد من الأراضي الفرنسية.

يذكر أن نسبة البطالة بين الأجانب هي ضعف نسبتها لدى الفرنسيين أي ٢٠ في المائة من أجمالي ٥ر٥ ملايين أجنبي يعيشون في فرنسا.

وينص برنامج لوبن على ضرورة توفير فرص العمل للفرنسيين على حساب الأجانب وأستبدال الأجانب بالفرنسيين في جميع المهن حتى تلك التي يكره الفرنسيون ممارستها من وجهة نظره هو من بولد فقط من أبوين فرنسيين وهو ما يعني الغاء (حق الأرض).

وكان عام ٢٠٠١ قد شهد ولادة ٤٥ ألف طفل من أبوين غير فرنسيين يحق لهم بعد ذلك التجنس بالجنسية الفرنسية طبقا (لحق الأرض).

من جهة أخرى صرح مرشح اليمين المتطرف للانتخابات الرئاسية في فرنسا جان ماري لوبن أمس الجمعة في باريس انه «ليس عنصريا اكثر من توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني الذي لا يريد مهاجرين في سانغيت».

وقد ادلى لوبن بهذه التصريحات في مؤتمر صحافي.

يذكر ان سانغيت في منطقة باديكاليه (شمال) يضم منذ ١٩٩٩ مخيما للاجئين اقامته اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ويقيم في هذا المخيم اكثر من ١٤٠٠ شخص خصوصا من اكراد العراق والأفغان الذين يأملون في التسلل إلى بريطانيا.

العثور على مخبأ لأسلحة طالبان

هجوم صاروخي على قاعدة أمريكية شرق أفغانستان

قاعدة باغرام الجوية (أفغانستان) - أ.ف.ب:

■ اعلن متحدث باسم التحالف الدولي في افغانستان أمس (الجمعة) ان صاروخا سقط قرب قاعدة متقدمة للقوات الأميركية الخميس في شرق البلاد.

وقال الميجور الأميركي بريان هلفرتي «ان احدى قواعدنا المتقدمة تعرضت لهجوم امس في شرق افغانستان وان صاروخا سقط بالقرب من القاعدة من دون ان يسفر عن اصابات، مؤكدا انه لم يقع داخل القاعدة.

واعتبر ضابط اميركي آخر ان القديفة يمكن ان تكون اطلقت خلال تبادل النيران بين زعماء حرب متخاصمين واضاف «مرة اخرى لا نعرف بالتاكيد ما اذا كنا مستهدفين ام لا».

ومن جهة اخرى، اشار الميجور هلفرتي الى ان القوات الأميركية عثرت على مخبأ جديد للأسلحة شرق البلاد يحتوي على ذخائر واسلحة خفيفة وقذائف هاون تعود لقوات طالبان السابقة وذلك وفقا لمعلومات اعطاها قرويون في المنطقة.

واعتبر المتحدث ان العثور على هذا المخبأ يثبت ان السكان المحليين مستعدون للتعاون مع جهود التحالف.

وكانت ثلاث قذائف هاون سقطت الاثنين في منطقة غارديز (شرق) على بعد مئات الأمتار من موقع لجنود التحالف.

وفي آذار (مارس)، كانت منطقة غارديز، عاصمة ولاية باكتيا، مسرحا لعملية اناكوندا الواسعة النطاق التي استهدفت مئات العناصر من تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

ومنذ انتهاء هذه العملية في ١٨ آذار (مارس)، لا تزال قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة تطارد ما تبقى من القاعدة وحركة طالبان في الأراضي الأفغانية في اطار عمليات تفتيش تجري خصوصا في شرق البلاد.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

خادم الحرمين يهنئ

كما أشاد حفظه الله بهذه المناسبة بمتانة العلاقات بين البلدين ونموها لمصلحتهما المشتركة.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس أحمد تيجان كباه رئيس جمهورية سيراليون بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب سيراليون اطراد التقدم والنجاح مشيدا بالعلاقات الطيبة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة الرئيس جنا سنغي اياديما رئيس جمهورية توغو بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه شخصيا واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أجمل التهاني مقرونة بأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب توغو الصديق الازدهار الدائم.

ونوه حفظه الله بهذه المناسبة بنمو العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين.

الأمير عبدالله يعرض

واكد مصدر خليجي مسؤول لوكالة انباء الإمارات ان الاجتماع التشاوري لأصحاب الجلالة والعظمة والسمو قادة دول المجلس هو اجتماع دوري ومجدول مسبقاً الا ان تطورات الأحداث الإقليمية والدولية ستفرض نفسها على جدول أعمال القمة.

وأضاف المصدر أن ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ربما يعرض على قادة دول المجلس نتائج محادثاته مع الرئيس الأمريكي جورج بوش والجهود التي بذلتها الرياض لإنقاذ الوضع المتدهور في الأراضي الفلسطينية وكبح جماح الإرهاب الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وأوضح المصدر ان قادة دول مجلس التعاون سيبحثون خلال قمتهم المرتقبة عدداً من الملفات الخليجية وفي مقدمتها سبل تفعيل دور الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بما في ذلك اعادة هيكلة الأمانة العامة وفقاً للتصور الذي عرضه الأمين العام الجديد للمجلس عبدالرحمن العطية على قادة دول التعاون خلال لقاءاته الأخيرة معهم.

وأفاد المصدر بأن موضوع اعادة هيكلة الأمانة العامة لمجلس التعاون سيتم بحثه اولاً في اجتماع وزراء خارجية دول المجلس قبيل عرضه على القادة.

سمو ولي العهد يزور

أمس مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ان مزرعته في كراوفورد تعتبر مكانا محببا لديه ولذلك فهو يستقبل فيها ضيوف بلاده ذوي الأهمية الخاصة.

وأضاف أنه أجرى مع صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز محادثات حميمة أكدت على العلاقات الخاصة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

وقال: إن الصداقة مع المملكة العربية السعودية مهمة جدا للشعبين السعودي والأمريكي ومهمة لتحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والعالم بأسره.

وأشار الى أن المحادثات تناولت أهمية الحرب الحالية لمكافحة الإرهاب والوضع الحالي في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة لتخفيف التوتر والعودة الى مسار السلام.

وقال: إن البلدين متفقان على رؤية واحدة حول وجود دولتين فلسطينية واسرائيلية تعيشان جنباً الى جنب في سلام وأمان.

وجدد فخامة الرئيس جورج دبليو بوش دعوته لجميع الأطراف المعنية في المنطقة والعالم للمساعدة في تحقيق تلك الرؤية.

وطالب الرئيس بوش (اسرائيل) بالانتهاء من الانسحاب من الأراضي الفلسطينية بما في ذلك رام الله وبيت لحم بطريقة سلمية خالية من العنف كما دعا السلطة الوطنية الفلسطينية الى بذل كل ما في وسعها لما قال انه محاربة الإرهاب.

وأوضح أن المباحثات تناولت أيضا الحاجة الى ما أسماه قيام الدول العربية بادانة الارهاب ووقف تشجيع العنف والقبول بـ(اسرائيل) كدولة وكجارة في المنطقة.

وقال: إنه اتفق مع صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز على ضرورة توفير المساعدات الانسانية للشعب الفلسطيني الذي يعاني منذ فترة طويلة.

وأعرب الملك المفدى لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لرؤيته للسلام في منطقة الشرق الأوسط الذي يشمل جميع دول المنطقة.

كما أعرب عن شكره وتقديره لصفات القيادة التي أظهرها سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولقيادته الدول العربية تجاه قبول رؤيته للسلام.

وعبر الرئيس بوش عن ترحيبه أيضا بادانة سمو الأمير عبد الله بن عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية للإرهاب.

وأشار الى أن صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز سيبقى في الولايات المتحدة الأمريكية لعدة أيام قادمة وأن المسؤولين من الجانبين سيستمرون في عقد اجتماعات ثنائية بينهما معربا عن أمله في أن تؤدي تلك الاجتماعات الى قيادة الجميع باتجاه تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وقد قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة لمكتبة جورج بوش الأب حيث استقبله الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش وتجول سموه في أرجاء المكتبة.

إسرائيل تهدد باقتحام

وقال الجيش إن جنوده اعتقلوا ٢٠ فلسطينيا على الأقل «يشتبه بقيامهم بانشطة فدائية ضد مواطنين اسرائيليين» في الغارات على قلقيلية وقرى بيتا وسيلة الظهر وجباع.

وهذه هي ثاني مرة تغير فيها (إسرائيل) على قلقيلية منذ ان انسحبت من المدينة في التاسع من ابريل (نيسان). وقال بيان للجيش الإسرائيلي «النشاط في قلقيلية ... سيستمر إلى ان تكتمل المهمة».

وجاءت الغارة الإسرائيلية على قلقيلية في أعقاب محادثات اجراها بوش في مزرعته بتكساس مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ودعا الرئيس الأمريكي اسرائيل لانهاء حصارها لمقر عرفات في رام الله وكنيسة المهد في بيت لحم واستكمال انسحابها من المناطق التي اعادت احتلالها في الضفة الغربية. لكن الرئيس الأمريكي طالب الفلسطينيين ايضا بعمل المزيد.

وقال راديو إسرائيل أن الجنود الإسرائيليين الذين قاموا بعمليات في مدينة قلقيلية بشمال الضفة الغربية قتلوا فلسطينيين اثنين بعد ظهر أمس، كان أحدهما على قائمة أكثر المطلوبين لدى (إسرائيل) - حسب قوله -.

غير أن المصادر الطبية الفلسطينية لم تستطع تأكيد استشهاد الفلسطينيين، حيث كانت معارك كثيفة بالرصاص تدور بين الجنود الإسرائيليين ومسلحين فلسطينيين في المدينة، بما يعوق وصول سيارات الإسعاف.

وقالت مصادر فلسطينية أن الجيش الإسرائيلي استخدم نيران الرشاشات من المروحيات في تلك الاشتباكات.

وقال راديو إسرائيل أن الجنود كانوا يحاولون اقتحام منزل تحصن فيه عدة فلسطينيين مسلحين.

وكانت قوة من ٢٠ دبابة وناقلة جند مدرعة قد دخلت قلقيلية ليلة الخميس/الجمعة بحثا عن فدائيين وأسلحة.

كما داهمت القوات قريتين تخضعان للسلطة الفلسطينية قرب جنين، واعتقلت ١٣ شخصا إجمالا، حسبما قالت المصادر الفلسطينية.

شهيدان في غزة

■ في غزة استشهد فلسطينيان في قطاع غزة فجر أمس احدهما سيدة جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في مدينة غزة ان مواطنا فلسطينيا من مدينة خانيونس بقطاع غزة استشهد منتصف الليلة قبل الماضية متأثرا بجراح أصيب بها في وقت سابق.

وقال ان الشهيد هو المواطن زهير احمد القدرة ٣٢ عاما استشهد متأثرا بجراحه الخطيرة التي أصيب بها في ١٦ ابريل الجاري نتيجة انفجار جسم مشبوه.

وأوضح حسنين أن قوات الاحتلال أطلقت النار على مواطنة عند منتصف الليلة قبل الماضية مما أدى إلى استشهادها على الفور.

وأشارت مديرية الأمن العام إلى ان قوات الاحتلال أطلقت النار على المواطنة في منطقة تل السلطان في رفح القريبة من مستوطنة رفيح يام المقامة على اراض فلسطينية وهددت باطلاق النار على سيارات الإسعاف التي تحاول الوصول للمكان وان دبابة اسرائيلية تقف بجوار جثة الشهيدة ومازالت تحتجزها.

تهديد إسرائيلي باقتحام كنيسة المهد

على جانب آخر هدد ضابط عسكري اسرائيلي كبير أمس بانه اذا اخفقت المفاوضات مع الجانب الفلسطيني حول حل ازمة المعتصمين في كنيسة المهد ببيت لحم فان قوات الاحتلال ستلجأ للخيار العسكري.

وذكر راديو اسرائيل ان الضابط لم يتحدث عن احراز تقدم في رفع الحصار عن الكنيسة.. إلا انه اكد ان هذا الحصار لابد له من نهاية وان الخيار العسكري سيكون هو الخيار المتاح.

وصرح صلاح التعمري رئيس الفريق الفلسطيني الذي يجري مفاوضات مع الإسرائيليين لفك الحصار عن كنيسة المهد في بيت لحم، ان الجيش الإسرائيلي افرج عن ثمانية من الشبان التسعة الذين غادروا الكنيسة الخميس.

واضاف ان الشاب التاسع وهو فؤاد لحام (١٩ عاما) نقل إلى جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) لاستجوابه بشكل اوسع.

وكان الفلسطينيون هددوا صباح أمس بتعليق المفاوضات مع الجيش الإسرائيلي لرفع الحصار عن كنيسة المهد في بيت لحم اذا لم تفرج اسرائيل عن هؤلاء الشبان.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الشبان التسعة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و٢٠ عاما يخضعون للاستجواب للتأكد من انهم لم يشاركوا في عمليات ضد اسرائيل. واضاف ان استجوابهم يتناول ايضا الوضع داخل الكنيسة.

واتهم التعمري الجيش الإسرائيلي «بالنكوص بوعوده بتركهم يخرجون بدون مشاكل».

واضاف انه حصل على موافقة الإسرائيليين لاطلاع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في مقره في رام الله على وضع المفاوضات.

وتابع انه كان يريد زيارة عرفات برفقة الدبلوماسي الأوروبي اليستر كوك لكن اسرائيل لم تسمح لهذا الدبلوماسي بذلك.

ويريد الفلسطينيون ان يضمن الاتحاد الأوروبي اي اتفاق حول الكنيسة المطوقة منذ الثاني من نيسان (ابريل).

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس ان الحصار الذي يضربه الجيش الإسرائيلي على مقر كنيسة المهد في بيت لحم اطلق عليه اسم «الولادة الجديدة».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، اكتفى متحدث عسكري اسرائيلي بالقول إن «الجيش الإسرائيلي لا ينشر اسم كل عملية».

ويحاصر الجيش الإسرائيلي منذ الثاني من نيسان (ابريل) الكنيسة التي يحتمي فيها حوالي مئتي فلسطيني بينهم ثلاثون من المقاتلين الذين تبحث عنهم اسرائيل، ونحو ثلاثين من رجال الدين.

وقد اطلق على الهجوم الذي تشنه اسرائيل في الضفة الغربية منذ ٢٩ آذار (مارس) اسم «السور الواقي» الذي ورد في قصيدة اسرائيلية شعبية تعود إلى الحرب الإسرائيلية العربية الأولى (١٩٤٨).

وتحمل مجمل العمليات الإسرائيلية ضد الانتفاضة اسم «المد والجزر».

اما الاستعدادات العسكرية لعمليات في الضفة الغربية لقمع الانتفاضة التي اندلعت في ايلول (سبتمبر) ٢٠٠٠ فتحمل اسم «حقل الشوك».

في شأن آخر قالت مصادر سياسية إسرائيلية أمس أن المباحثات بين وفد إسرائيلي ومندوبي الامم المتحدة حول طبيعة مهمة لجنة تقصي الحقائق المكلفة بالتحقيق في احداث مجزرة مخيم جنين التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي ستستأنف في نيويورك.

ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن تلك المصادر قولها ان المداولات بين الجانبين توقفت امس الاول بعد ساعتين فقط بطلب من الوفد الإسرائيلي بحجة التشاور مع المسؤولين في تل ابيب مشيرة الى ان الامم المتحدة لم تتراجع عن الموعد المقرر لبدء عمل اللجنة في جنين.

وكان رئيس وزراء إسرائيل اريئيل شارون قد اعلن في ختام اجتماع ترأسه في مكتبه بحضور ممثلين عن وزارتي الخارجية والدفاع وديوان شارون مساء الثلاثاء الماضي سحب موافقة إسرائيل على حضور اللجنة للتحقيق في المذبحة التي شهدها مخيم جنين.

وبعد هذا التراجع عقد مجلس الامن الدولي جلسة طارئة لبحث الوضع وصرح السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان في نهايتها بأنه قد تطرأ تعديلات على تركيبة اللجنة استجابة للمطلب الإسرائيلي الا انه اكد ان اللجنة ستصل الى المنطقة اليوم (السبت).

وتسعى تل ابيب بقوة الى اجهاض مهمة اللجنة خشية افتضاح امر المجزرة التي تحاول التنصل من مسؤوليتها وتصوير الفظائع التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين كأنها امر عادي ونتيجة لمعركة حربية. وتتخوف إسرائيل من قيام اللجنة بجمع معلومات قد تؤدي في النهاية الى ادانة الضباط والشخصيات السياسية الإسرائيلية بارتكاب جرائم حرب وتقديم طلب لمحاكمتهم في المحكمة الدولية.

ووجه مسؤول دولي تحذيرا شديد اللهجة امس للوفد الإسرائيلي الزائر للامم المتحدة الذي يحاول تغيير تركيبة ومهمة لجنة تقصي الحقائق في احداث مجزرة مخيم جنين.

واطلع مساعد السكرتير العام للشؤون السياسية كيران برندرغاست السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان على ما دار في الجولة الاولى من المحادثات بين الوفد الإسرائيلي الزائر ومسؤولي الامم المتحدة حول تلك المسألة.

من جانبه قال رئيس مجلس الامن سيرغي لافروف في حديث للصحافيين ان اعضاء مجلس الأمن ابلغوا بأن السكرتير العام يتوقع وصول فريق لجنة تقصي الحقائق الى منطقة الشرق الاوسط خلال نهاية الاسبوع الحالي كما تم التخطيط له مسبقا.

ويترأس برندرغاست الفريق الدولي الذي يبحث الوضع مع الإسرائيليين ويضم كلا من المستشار القانوني هانس كويل ومساعد السكرتير العام لعمليات حفظ السلام فيدي انابي ومستشارا عسكريا هو الجنرال تيموثي فورد.

وأعلن متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية امس ان إسرائيل تنتظر وصول بعثة الامم المتحدة بشأن جنين (الضفة الغربية) خلال ايام ولكن هناك نقاطا لا تزال بحاجة الى تسوية قبل زيارتها لمخيم اللاجئين.

واعلن المتحدث أفي بازنر لوكالة فرانس برس ان تحفظات كثيرة كانت قد ابدتها الحكومة الإسرائيلية تم تذليلها في نيويورك خلال محادثات بين وفد إسرائيلي والامم المتحدة.

واضاف «نعرف ان الفريق سيصل ولكن لا نعرف بالتحديد في اي يوم» موضحا «نعتقد بأن المسائل الاساسية تم حلها».

وكانت إسرائيل وافقت في مرحلة اولى على مجيء هذه البعثة قبل ان تعدل عن رأيها لأنها تريد الا تركز عملها فقط على تدمير جنين بل الاخذ بالحسبان ان هذا المخيم كان على حد قولها «عاصمة الارهاب»!!

وقال بازنر ان إسرائيل تريد أن تتأكد من ان الفريق المفوض من قبل الامم المتحدة سيقوم «بمهمة تقصي حقائق وليس باستخلاص نتائج».

وأضاف بازنر «نريد ان يحققوا في الانشطة الارهابية في جنين ويضمنوا حصانة الجنود» الإسرائيليين الذين شاركوا في المعارك المكثفة التي استم